

بعد أن قاومت اليابانيين مقاومة شديدة لتسهيل التمهق على كوروتكين . وفيه دخل اليابانيون لياوينج في الساعة الثالثة بعد الظهر . ( وكان الجيشان متقاربين في العدد ويقال إن عدد الروس كان أكثر ) . وفي ٤ و ٥ منه توصل القتال بين الروس المتقهقرين وجيش الجنرال كوروكي وكان قد احتل مناجم يان تاي . وفي ٥ منه عين المسيو ستفس مستشار الوكالة السياسية اليابانية واشطن مستشارا سياسياً في كوريا وعين المسيو ميچاتا مستشاراً مالياً بناء على المعاهدة التي أبرمت مع كوريا في ٢٢ الجاري . وفيه كانت ساقه الروس هدفاً لمدافع المدون فخرت ١٠٠ رجل على طريق مكدن . وفي ٦ منه تمين النكتين فيرن قائداً لاسطول بورت آرثر خلفاً للاميرال أوخته سكي وكان قبلاً قومنداناً للدائرة بايان . وفي ١١ منه استدعي القيصر الجيش الاحتياطي في ٢٢ مقاطعة وطبقة واحدة من ضباط الاحتياطي في كل الساطنة وفي ١٤ منه نشر تقدير الجنرال كوروتكين لحسارة الروس بين ٢٨ أغسطس و ٥ سبتمبر فباخ ؛ آلاف قتل و ١٢ ألف جريح وفيه ضربت الولايات المتحدة ميعاداً لنزع النقالة لينا الروسية التي لجأت الى سان فرنسكو سلاحها فيه أو تغادر الميناء فأجاب الربان انه عازم على نزع السلاح . وفي ١٦ منه شرع اليابانيون بتضييق سكة حديد منشوريا رقناً لمقاس مركباتهم . وفي ١٨ منه هنا القيصر الجنرال كوروتكين بحسن تقهقه كاهنا الميكادو جيشه في ٧ منه بانتصاره . وفي ٢٥ منه حاول اليابانيون اكتناف ميسرة كوروتكين القصى في ضيق دائج فلم يفلحوا وفيه وصات نحدات جديدة و ١٧ مدفعاً الى كوروتكين . وفي ٢٤ منه استدعي الجنرال أورلوف بناءً على قرار الجنرال كوروتكين وعي اسمه من الجيش بلا محاكمة . وفي ٢٥ منه قسمت الجنود في منشوريا قسمين قسماً بقي بقيادة كوروتكين وقسماً سلمت قيادته الى الجنرال جرين برج . وفي ٢٦ منه احتفل بافتتاح السكة الحديدية حول بحيرة بيكال . وفيه أقرت اليابان على عقد قرص داخلي قدره ٨ ملايين جنيه وعزمت على تعديل لائحة القرفة العسكرية وجعل مدة الخدمة ١٧ سنة

### باب الانتقاد على المنار

وعندنا بان نذكر ما ينتقد به علينا وبين رأينا فيه اما تسليماً واما تفندياً وقد أرسلت اليها قصيدة من السكوت يزعم ناظمها أنه رد على المنار وما هي الاسباب وشم لا يليق بالثمن أن رد على صاحبها الا بكلمة « سلام... » وكذلك تمت بعض الجرائد الجديدة في تونس التي هي أدنى من جرائدنا الاسبوعية الخوض في موضوعات المنار لم يرفها شبهة تستحق الرد وقد نصحت لها أم الجرائد التونسية « الحاصرة القراء » فقبل البصيرة حسن التصرف وراكب فردت عليه بالبديهة الآتية :

## ﴿ واذا صرنا باللغو صرنا كراما ﴾

نصحت الحاضرة لرصيفها الفاضلين صاحبي جريدة الصواب وجريدة اظهار الحق إثر تحريرات شديدة الالهجة نشرها ضد بعضهما في صحيفتهما ودعتهما بلسان الصدق في خدمة المصلحة العامة ان يقلما عن مثل تلك المطاعن سبها وان بعضهما المدرج في ثابتهما به تعرض مذموم بأكبر وأشهر مجلة علمية أدبية إسلامية بالشرق واذنيها جريدة المنار الأغر التي يكتب بها فضيلة مفتي الاسلام مولانا الامام الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية وقتنا لهما برفق ولين ان موضوع مجادلتها من فصيلة المجالات العلمية لامن علقه الجرائد الاخبارية وعليه فلا ينتج عنها في نظرنا القاصر بما لدينا من التجربة الصحافية ثمة منافاة نحو عشرين سنة الا تضليل بسطاء المتول والتأييد على أهل النهى بسرد النصوص المتناقضة تارة وبتعقيد عبارة المحررين أخرى فتوقفت جريدة الصواب بسلامة ذوقها لسماح النصيحة وتناولت خصيمتها عن الاقتداء بصنيعها المدح فاستأنفت القول بمبارة أكثر قحة وأبلغ شدة مما كانت نشرته وذلك بقلم محرر غير محرر ما سبق بها نشره أمضى مقالته باسمه (بو بكر العروسي) عرف نفسه في آخر مقاله بمد تعرض بمقوت بجريدتنا فقال « اما الذين تعلموا نبذة من الكتابة بكثرة مناوله الجرائد او موضوع مخصوص بصعب عليهم فهم مدارك الكتاب (يقصد المحرر بذلك نفسه لاحتماله) الذين أخذوا فهم من قواعد وآداب عظيمة كالمخرجين من الجامع الاعظم الخ ٥٥٥ »

هذه خلاصة ما كنا كتبناه في عدد ٨٦٢ من جريدتنا وزبدة ما كتبه الشاب

المخرج من الجامع الأعظم في عدد ٢٢ من جريدة اظهار الحق ونحن لا نجد بنا ان نجاري هذا الشاب في تيار أهوائه بل تصح من جريد لرصيفنا الفاضل مدير اظهار الحق ان ينزه جريدته عن الخوض في تلك المواضيع البعيدة عن خدمة المصلحة العامة وينتبه الى ان مثل هاته التحريرات التي لا تستفيد منها جريدته ولا قراؤها سيما اذا كان محررها صاحب طيش ويرى نفسه من كتاب « النصف الاول في التحرير » الذين لا يخشون ردود محرري الشرق لانه من أولئك الذين قيل فيهم « ان بني عمك فيهم رماح » كما صرح بذلك

واذا قدر الله على جريدة اظهار الحق بمدم ادراك هاته الحقيقة فان صاحبها الاحتماله بسلك بجريدته طريقا عوجا لايسلم من عاقبتها ويعلم بمد حين ان حجة مثل هذا

